



الورقة العلمية الخامسة

الذكاء الاصطناعي في خدمة القرآن الكريم

تقديم / د. فارس بن صالح القنيعير

مختص في الذكاء الاصطناعي

ملخص الورقة

الذكاء الاصطناعي: هو علم وهندسة صناعة الآلات الذكية وخاصة برامج الحاسوب الذكية... وللذكاء الاصطناعي عدة فروع هي: البحث والتخطيط، المنطق، تمثيل المعرفة، الأنظمة الخبرية، تعلم الآلة، معالجة اللغات الطبيعية، رؤية الحاسب.

ويمكن استخدام الذكاء الاصطناعي في خدمة القرآن وذلك بتوليد الأفكار بدءاً من الحاجة، وذلك بتحديد الحاجات والتحديات، والأهداف والمتطلبات، واستكشاف الحلول الممكنة، وتقييم اختيار الأفكار، وتطوير نماذج أولية واختبار الأفكار.

ويمكن استخدام الذكاء الاصطناعي لخدمة القرآن أيضاً بتوليد الأفكار بدءاً من التقنية.

وهناك أفكار كثيرة لاستخدام الذكاء الاصطناعي لخدمة القرآن، منها: المساعد الشخصي، مثال: اقرأ سورة البقرة من الآية 1 إلى الآية 25 بصوت الحذيفي، وتتبع الأصبع على المصحف والقراءة ألياً، واستخدام المذكر الشخصي الذكي، والربط الشبكي بين القرآن والتفسير، وتصحيح التلاوة، والبحث بالمعنى، وتعليم غير الناطق بالعربية.

وهناك بعض النماذج العلمية لاستخدام الذكاء الاصطناعي لتطبيقات تخدم القرآن الكريم، مثل: دراسة الجدوى والإمكانيات، ومقاييس الأداء (المخرجات والنتائج).

وهناك بعض خيارات تطوير مكونات الذكاء الاصطناعي: تقنيات ناضجة تستخدم كما هي (تشتري جاهزة)، تقنيات جاهزة تحتاج لتخصيص (بحث تطبيقي)، تقنيات لم تصل إلى مرحلة النضج (بحث أساسي أو بحث تطبيقي).

وهناك بعض التحديات تواجه هذا الأمر: تعريف وتوصيف المشكلة والأهداف وتحديد مقاييس النتائج والمخرجات، جمع البيانات المتعلقة بالمشكلة وترتيبها وتصنيفها، طرح المشكلة مع البيانات المتعلقة بها للمشاركين، بعد اختيار الفائزين، أخذ الأكواد وترتيبها للاستخدام في منتج فعلي، إن كان بالإمكان، فتح مصدر الحلول الفائزة وإتاحتها للجميع لاستخدامها والتعديل عليها.

ولماذا نفتح مصادر البرمجيات ؟ لما لها من نفع كبير ومتعدي قد يكون صدقة جارية، ولأنها لم تُعدّل بطريقة لم تخطر على بال المطورين الأساسيين، ولانتشار الاستخدام وتعظيم الأثر، ولأنه يمكن التعديل والتطوير لتناسب لغات ومجتمعات أخرى، ولأنها طريق للاستدامة.